دجلة والفرات في شعر الجواهري

الأستاذ الدكتور
شاكر هادي التميمي
جامعة القادسية / كلية الآداب

دجلة والفرات في شعر الجواهري

الأستاذ الدكتور
شاكر هادي التميمي
جامعة القادسية / كلية الآداب

المقدمة :

قرأت الجواهري ورددت بعضا من إشعارهِ في مراحل مختلفة من حياتي ، وكنت في كل قراءة اشعر بشيء يشدني إليهِ ، لعلني لمست فيهِ ما أشار إليهِ النقاد المحدثون ، أنهُ شاعر عباسي أخطأهُ الزمن .
وجدت فيهِ إنسانية الأنسان في كبريائهِ وشموخهِ ، وحلمهِ في الحياة الحرة الكريمة لأبناء شعبهِ ، يتجلى ذلك في قصائدهِ الكثيرة التي وقف فيها معارضا لسلطة الحكام الجائرة آنذاك والتي سجن على أثرها ، ونفي من بلدهِ لسنوات طوال.
فقد كان ((أصلد من الخشب فلم يتزحزح تفكيرهُ وقلمهُ قيد أنملة ... وقد لاقى ما لاقى من أجل رأيهِ وتفكيرهِ)) [1] .لهذا نجدهُ يقول : أنا غير ملتزم إلا بضميري ، ضميري وحدهُ ، بل أنا ملتزم بمزاجي الشخصي فقط [2] .
مع هذا الضمير أبحرت بسفينتي ، لكي أتعرف على ما يحملهُ الجواهري لنهري دجلة والفرات العظيمين من حب وحنين .

دجلة والفرات في شعر الجواهري

عندما نبحث في الكتب المسمارية القديمة عن معنى دجلة نجد صيغاً عدة مثل أدكنا (IDGNA) وأدكلات ([3] (IDIGLAT) ، (وحداقل) أو (هداقل) بالعبرية . و(نيكراه) بالفهلوية ، وكلها تعني (الجاري أو الراوي السريع) ، وربما منها اشتق الاسم العربي لدجلة ، أو أنهُ تحريف أو ترجمة لمعنى اسم العراق القديم الذي فسرتهُ المعاجم المسمارية القديمة ، بالنهر الجاري أو السريع[4] .
ويرى ياقوت الحموي أن دجلة معرّبة على ديلد ، ولها اسمان آخران وهما آرنك روذ وكودَك دَريا أي البحر الصغير ... وروي عن أبن عباس (رض) أنهُ قال : أوحى الله تعالى إلى دانيال (عليه السلام) وهو دانيال الأكبر أن احضر لعبادي نهرين واجعل مفيضهما البحر ، فقد أمرت الأرض أن تُطيعك ، فأخذ خشبة وجعل يجرها في الأرض والماء يتبعهُ وكلما مرّ بأرض يتيم أو أرملة أو شيخ ناشدوه الله فيحيد عنهم فعواقل دجلة والفرات من ذلك[5] .
فدجلة كما يشير اللغويون هو اسم معرفة لنهر العراق [6] . أما الفرات فهو معرّب عن لفظه ، وله اسم آخر وهو فالاذروذ . وقد ورد ذكرهِ في النصوص السومرية القديمة

بهيأة بورانن (BURANUN) أو بورننا (BURUNUNA) ومرادفه في الأكدية بوراتي (BURATI) أو بوراتم ([7] BURATUM) .

والفرات في أصل كلام العرب أعذب المياه [8] ، حتى أنهم أخذوا يطلقون على كل ماء عذب فرات .

قال عز وجل ((وهذا الذي مرج البحرين هذا عذب فرات)) (الفرقان 52) .

وقال ((وما يستوي البحران هذا عذب فرات)) (فاطر 11) .

وقال ((واسقيناكم ماء فراتا)) (المرسلات 27) أي وجعلنا لكم سقيا من الماء العذب[9] .

ولنهري دجلة والفرات مكانة عظيمة حتى أنهما وصفا في بعض التراتيل الدينية (بالنهرين الأخوين) أي (الرافدين)[10] .

فالفرات نهر مقدس عن البابليين لأنهُ يمثل رمز الرخاء والحياة وهو (خالق كل شيء) حفرته الآلهة لكي ينعم البابليون بنعمة مياههِ التي تبرئ المرض وتطهر الأدران . يتجلى ذلك في الترتيلة الموجهة إليه . التي تقول [11] :

تعويذة يا أيها النهر . يا خالق كل شيء
حينما حفرك الآلهة العظام
أقاموا أشياء طيبة على شطانك
وفي طيات غمرك بني أيا ملك الغمر مقامه
وانعموا عليك بفيض من المياه لا نظير لهُ
والنار والغضب ، والجلال والرهبة
وفد وهبها لك أيا مردوخ
وأنت الذي تقضي في قضايا الناس
فيا أيها النهر العظيم . أيها النهر المجيد . يا نهر المعابد المقدسة
مياهه تفرج الغمة .

والفرات هو أحد أنهار الجنة الأربعة : النيل والفرات وسجون وجيجون .

وقد روي عن الأمام علي (عليه السلام) أنهُ قال : يا أهل الكوفة إن نهركم هذا يصب إليه ميزابان من الجنة [12] .

ويرد في كتب السير أن الله سبحانهُ وتعالى قد أمهر الزهراء (عليها السلام) في زواجها من الامام علي (عليه السلام) أربعة انهار احدها نهر الفرات وروي عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) : أنهُ مشرب من ماء الفرات ثم أستزاد واستزاد فحمد الله ، وقال : نهر ما أعظم بركتهُ ولو علم الناس ما فيهِ من البركة لضربوا على حافتيهِ القباب ، ولولا ما يدخله من الخطّائين ما اغتمس فيهِ ذو عاهة إلا برأ [13] .

ولمكانة نهر الفرات كان الشعراء القدماء أذا أرادوا أن يمدحوا كرم الخليفة وجودهِ استعاروا لهُ صورة الفرات . كما في قول النابغة وهو يمدح النعمان بن ماء السماء [14] .

نبئت أن (أبا قابوس) يوعدني ولا قرار على زأر من الأسدِ
وما الفرات اذا جاشت غواربه ترمي أواذيُّه العَبَرين بالزبدِ
يمده كل واد مترعٍ لجب فيه ركام من الينبوت والخضد
يظل من خوفه المَلاح معتصما بالخيزرانة بعد الأين والنجد

يوما باجود منه سيب نائلةٍ ولا يحول عطاء اليوم دون غدِ

وأعشى همدان يشبه كرم محمد بن الأشعث بنهر دجلة المعطاء ، فيقول [15] :

وكنت كدجلة إذ ترتمي فيقذف في البحر تيارها

ولا يبتعد الأخطل عن ذلك كثيرا وهو يمدح عبد الملك إذ يقول [16] :

وما الفرات أذا جاشت حوالبهِ في حافتيه وفي أوساطهِ العُشَرُ
وذعذعتهِ رياح الصيف واضطربت فوق الجآحئ من آذبِّه غُدُرُ
مسحنفراً من جيال الروم تستره منها أكافيف فيها دونه زورُ
يوما باجود منه حين تسأله ولا باجهر منه حين يجتهرُ

ويستعذب ابو العلاء المعري ماء دجلة ، فيقول [17] :

سقيا لدجلة والدنيا مفرقة حتى يعود اجتماع النجم تشتيتا
وبعدها لا أحب الشرب من نهر كأنما أنا من أصحاب طالوتا

وأبو القاسم علي بن محمد التنوخي يصف مياه دجلة الجميلة ، فيقول [18] :

أحسن بدجلة والدجى منصوّب والبدر في أفق السماء مغرّبُ
فكأنها فيه بساط أزرق وكأنه فيها طراز مُذهَبُ

وفي العصر الحديث أحتل نهرا (دجلة والفرات) مكانة كبيرة في نفوس الشعراء العراقيين ، حتى أننا كثيرا ما نجدهما متصاحبين في شعرهم في لفظة (الرافدين) والجواهري هو واحد من أولئك الشعراء الذين لم يستطيعوا أن يتخلصوا من تأثيرهما حتى تغلغلا في جميع قصائدهِ الشعرية .

من هنا نجدهُ يمازج بين مفهوم بغداد بمفهوم دجلة والفرات بمفهوم الشعب ، ولم يعد يفرق بين دجلة والفرات وبغداد والشعب من حيث الجوهر ، بل أصبحت هذهِ الكلمات الثلاث تمثل عندهُ بدائل بعضها من بعض [19] .

فإذا أراد أن يعبر عن ثورة العراقيين ضد الظلم والاضطهاد يوظف ماء الفرات توظيفا سياسيا فيقول [20] :

وقد راعني حول الفرات منازل تخلّين عن ألافها ومرابع
دوائر من بعد الانيس توحشت وكل مقام بعد أهليه ضائعُ
جرى ثائراً ماءُ الفرات فما ونى عن العزم يوماً موجه المتدافعُ

فالجواهري يُدعر للمنازل التي أصبحت موحشة بعد أن هجرها المحبون ، ولم ينتفض ليدافع عنها سوى ماء الفرات الذي وجد فيهِ المغتصبون ضالتهم وقصيدة الجواهري

(الفرات الطاغي) [21] تمثل المعادل الموضوعي لمعاناته وثورتهِ على الواقع المؤلم الذي يعيشهِ ، لهذا يجد في الفرات ضالتهِ وهو يتحدث عن انتصاراتهِ الدائمة في جميع معاركهِ .

وما الفرات بمسطاع فمختضد ولا بمستبعد بالعنف يقسرُ
كم من معارك شن الفن غارتها على الفرات ولكن كان ينتصرُ

فأنتصار الفرات هنا هو انتصار الشاعر الجواهري ، ثم يستمر في رسمهِ لهذهِ الصورة الثائرة حتى يقول :

هو الفرات وكم من أمرهِ عجب في حالتيه وكم في آيه عبرُ
بينا هو البحر لا تسطاع غضبتهِ إذا استشاط فلا يبقى ولا يذر
إذا بهِ واهن المجرى يعارضهُ عود ويمنعهُ عن سيرهِ حجرُ

فالفرات يمثل لدى الجواهري كل شيء حتى أنهُ عندما يتذكر بيتا للنابغة الذبياني الذي يقول فيهِ [22] .

وما الفرات أذا جاشت غواربهِ ترمي أواذبّه العَبرين بالزبد

يقول : ولا أدري كم كان هناك فيما بين (نابغة بني ذبيان) و(نابغة النجف) كما سمتهُ الصحافة العراقية فيما تعاقبت بهِ الأجيال من الشعراء ممن أحبوا (نهر الفرات) وحتى لو كان هناك واحد أو أكثر من هؤلاء فأنني (واقولها بمصداقية الفن ومقاييسهِ) لم أقرأ ولم أتعرف على ما يقول فيهِ ، بل ويتغنى بهِ وكأنهُ يتبارى ويتسابق مع (زياد النابغة) مثل هذا الفن اليافع مما بين النجف والحيرة [23] هذا الحب جعل الجواهري يرتبط بشعبهِ ارتباطاً شديداً ، يتألم لألمهِ ويثأر لهُ ، حتى كتب قصيدة طويلة تزيد على الـ (165) بيتاً يدعو فيها إلى تغيير الواقع المظلم في العراق ، يقول فيها [24] :

يا أبن الفراتين قد أصغى لك البلد زعما بأنك فيهِ الصادحُ الفردُ
زعم بحبك منه الفخر إن صدقوا أولا فواجدهم بث ما يجد
ولن يهوّن بث ما تجيش بهِ وقد تهونُ على النفاثة العقد
ما بين جنبيك نبع لا قرار لهُ من المطامح يستسقي ويرتفد
أذا تخلصت من هم أصحت بهِ شبّت هموم على أنقاضهِ جُدُدُ
كأن نفسك بُقيا أنفس شقبت وكل ذنب ذويها أنهم وجدوا

ويستمر الجواهري في مجاهرتهِ السياسة هذهِ حتى يقول :

قبل التوحد قد يكوى بهِ الامدُ دعوا الجيوش بخيل الله تتحد
من كل بيت خذوا مستبسلا بطلا وجندوه يُته زهواً بهِ العرد
واركبوهم طريق النصر خافقهِ أعلامه وفسيحات بها النُّجد

أما دجلة فقد كانت بديلا عن حب الجواهري للعراق وشعبهِ ، بل أنها ظلت رمزاً لكرامتهِ الوطنية ، نحوها تتجه تطلعات الخلاص الوطني [25] يتجلى ذلك في مخاطبتهِ لبغداد التي كانت لحداً للغزاة الطامعين ، إذ يقول [26] :

بغداد يا درب الغزاة ولحدهم ما إن لهم بعد الغدوّ رواحُ
بغداد يا قلب العراق ووعيهِ وضميرهِ لا زعزعتك رياحُ
لا نال دجلتك الرخية عاصف والحرف سمحا لاعراهُ جماحُ

وكثيراً ما نجد هذين النهرين متصاحبين في شعرهِ بلفظة (الرافدين) أو بذكرهما في بيت من الشعر ، كما في قولهِ الذي يتحدث فيهِ عن خصوم العراق ، وانشغال الفرات بهمومهِ عن دجلة ، أذ يقول[27] :

شعب أراد بهِ الوقيعة خصمهِ وبنوه فهو ممزق الأوصالِ
شغل الفرات بضيمهِ عن دجلة ونسى جنوبىّ العراق شمالي
وأذا سألت الرفق كان جوابهم ما للقلوب الموجعات ومالي

وفي قصيدة الجواهري (ما تشاؤون) [28] يسخر من الحكام الذين سلطوا سيوفهم على رقاب الناس من دون رحمة ، وهم يغترفون من الرافدين كل الخيرات. إذ لا أحد يعارضهم فيحسبون لهُ حسابا . وذاك قولهِ :

ما تشاؤون فاصنعوا لكم الأرض أجمعُ
لكم الناس أكستع من ذويهم وابصع
خول عندكم خذوا من تشاؤون أو دعوا
قد خلقتم لتحصدوا وعبيداً ليزرعوا
لكم (الرافدان) و(الزاب) ضرع فاضرعوا
ما تشاؤون فاصنعوا الجماهير هطّع
ما الذي يستطيعه مستضامون جُوَّع

وإذا ما ابتعدنا عن السياسة قليلا ، وذهبنا إلى شوق الجواهري وحنينهُ إلى دجلة والفرات ، وجدناهما يعيشان في وجدانهِ ويهيمنان على جوارحهِ ، وقد يتجلى ذلك في قصيدتهِ (يا دجلة الخير) [29] التي قالت فيها جريدة (المستقبل) حين نشرتها : ((رائعة الجواهري الجديدة جاءت كمعظم روائعهِ الشعرية فريدة ممتازة شامخة شموخ الذرى تلمس فيها الطبيعة الإنسانية في ثورتها وهدوئها ، في آلامها وأفراحها في تحرقها وحنينها إلى ما تصبوا والى ما حرمت منهُ بسبب من الأسباب ، أنك تلمس في هذهِ الأبيات المتلاحمة شوق الجواهري إلى وطنهِ والى دجلتهِ ، والى ضفافها واصطفاف أمواجها ، وتحس خلال استعراضك للقصيدة كيف يتصل الجواهري بألف سبب وسبب بما في هذا الشعب العظيم وبحاضرهِ ومستقبلهِ [30] .

لقد بث الجواهري في هذهِ القصيدة أوار حنينهِ إلى دجلتهِ بعد أن أرتحل عنها، وذاك قولهِ :

حييت سفحك عن بعد فحيني يا دجلة الخير يا أمّ البساتينِ
حييت سفحك ظمآنا الوذ بهِ لوذ الحمائم بين الماء والطينِ
يا دجلة الخير يا نبعا افارقهُ على الكراهة بين الحين والحينِ
أني وردت عيون الماء صافية نبعا فنبعا فما كانت لترويني

ثم يؤكد هذا الحنين من خلال شعورهِ بمعاناة دجلة وأحزانها .

يا دجلة الخير ما يغليك من حنق يُغلي فؤادي وما يشجيك يشجيني

ولعل قدر الجواهري مع دجلة أن يسجن في (رواق القيد) و (رواق الغربة) فليهرب من سجنهِ في هذين الرواقين إلى رواق بعيد إليهِ ، ولو إلى حين الأمن والطمأنينة بعد أن مل من جحيم الغربة ، هذا الرواق هو (رواق العشق) أو هو بالأحرى رواق المرأة المعشوقة ليستريح إليها من لوعات الأنثى الأخرى التي اسمها دجلة [31] ، هذهِ المحبوبة التي ظلت ترافقهُ طوال عمرهِ .

يا نازح الدار ناغ العود ثانية وجُسَّ أوتارهِ بالرفق واللينِ
لعل نجوى تداوي حرّ افئدة فيها الحزازات تغلي كالبراكين
وعلّ عقبى مناغاة مخففة حمى عناتر (صفين) و (حطين)
ويا صدى ذكريات يستثرن دمي بهزة جمة الالوانِ تعروني
أشكو المرارة من أعتاب جامحة منها الى سمحة برّ فتشكيني
مثل الضرائر هذي لا تطاوعني فاستريح الى هذي فتؤويني

فالغربة التي اكتوى الجواهري بنارها ، أثارت في نفسهِ حنينا طافحا إلى العراق الذي لهُ فيهِ أصحاب كرام لولاهم لما عذبت مياه دجلة والفرات في فمي ، وذاك قولهِ [32]:

هبّ النسيم فهبت الأشواق وهفا اليكم قلبه الخفاق
لي في العراق عصابة لولاهم عذبت تروق ولا الفرات يذاق

فهي قصيدة كما يقول الجواهري : مشحونة بالحنين إلى العراق [33] . ولهذا يقول : ما نفيت الوطن من حياتي [34] . وهو المنفى قسراً حتى طال أغترابهُ وحنينهُ إلى بلدهِ ، لذلك يقرن الغربة والابتعاد عن الوطن بالفراق والابتعاد عن جسد المرأة الحسناء ، إذ يقول

: إنني أعيش كالغريب أبحث دائماً عن غريب آخر يربطني بهِ نسب الغربة عن هذهِ الدار ... الغربة عن أرض الوطن كالغربة عن جسد المرأة كلاهما مرّ [35] .

فالوطن الذي يتلون بلون السهول والجبال والزيتون وسعفات النخيل والنسيم العليل ودجلة والفرات لا بد أن يعيش في الوجدان : إذ يقول [36] :

ما مثله وطن تكوّنُ أرضهِ حسناً كما تتلون الأقزاحُ
فيهِ الجنوب أباطح ودماثة وبهِ الشمال اهاضب وطماحُ
ومغارس الزيتون بّردها الندى والنخل في سعفاتهِ ممراحُ
والرافدان يلاعبان سهوبهِ والزيت غذّاء بها روّاحُ
وعلى الفرات ودجلة نبع الهوى ثرّ ونبع سواهما ضحضاحُ

فالجواهري في حنين دائم إلى العراق ، وذاك قولهِ [37] :

أحن إلى أرض العراق ويعتلي فؤادي خفوق مثلما يخفق الآل

ثم يؤكد لأحبابهِ في ارض الرافدين ، أنهم في سويداء قلبهِ ، وأنهُ دائم السؤال عنهم ، وأنهم إن راق إليهم ماء الفرات ، وانعموا بجمال الطبيعة الأخاذِ من شجر ونخيلِ ، فعيناهُ لن يجف لها دمع ، والحزن يكاد أن يقتلهُ بسبب فراقهم . أذ يقول :

أحباي بين الرافدين تيقنوا بأني وأن أبعدت عنكم لسآلُ
لئن راقكم ماء الفرات وظللت عليكم من الصفصاف والنخل أظلال
فأني من دمع عليكم أذيله شروب ومن سوداء فلبي أ كآلُ

ويستمر هذا الشوق في قلبهِ لأحبابهِ ، وكم يتمنى لهم يتنعموا بالعيش الرغيد بين مياه الفرات ونخيلهِ ، ولكن عليهم أن يتذكروا حنينهُ ولهفتهِ لبلدهِ الجميل ، وهو غريب عنهُ . فيقول[38] :

أحبابنا بين الفرات تمتعوا بالعيش بين مياهه ونخيله
وتذكروا كلف امرئ متشوق منزوف صبر بالفراق قتيلهُ
حرّان مقتول الميول وعندكم أطفاء غلتهِ وبعث ميولهِ

وفي قصيدتهِ (عند الوداع) [39] يبقى لدجلة معنى آخر ، معنى لا يستشفهُ الآخرون ، وأن استشفوه فلا يقرونه حق قدرهِ ، فدجلة تمثل في صعودها وهبوطها ، في طوفانها وفي وشلها شخصية الفرد العراقي المستقطب دائماً [40] ، لكل شيء جديد . إذ يقول :

سلام على هضبات العراق وشطيه والجرف والمنحنى
على النخل ذي السعفاتِ الطوال على سيد الشجر المقتنى
على يسره يوم أعذاقهِ تزف على العسر عند القنى
على دجلة فاض آذيها كما خمّ ذو حرد فاغتلى
ودجلة تمشي على هونها ويمشي رخيا عليها الصبا
ودجلة لهو الصبايا الملاح تخوض منها بماء صدى

وعندما يرسم الجواهري لوحة جميلة لنهر الفرات ، هذا النهر الذي كثيرا ما كان يحلم بالجلوس على شواطئهِ الجميلة الممزوجة بالأمواج الثائرة يتذكر العرب الذين ملكوا جانبيه ولكنهم أضاعوا هذا الجمال إذ دنست طهرهِ أطماع الغاصبين الذين ما جاءوا إلا لينعموا بخيراتهِ . وذاك قولهِ [41] :

يا فراتي وهل يحاكيك نهر في جمال الضحى وبرد العشي
ملكت جانبيك عرب أضاعوا أذ أضاعوا حماك عهد قصي
آه لولا حضب العراق وريف هو لولاه لم يكن بمري
ما استجاشت لهُ المطامع والتفـ ـت عليهِ من المحل القصي

هكذا وجدنا الجواهري يوظف هذين النهرين العظيمين (دجلة والفرات) في شعرهِ ، ليعبر من خلالهما عن أحلامهِ وآمالهِ وطموحاتهِ عن الجور والظلم والاضطهاد والذي كان يلم بهِ وشعبهِ على أيدي الحكام الطغاة .

هوامش البحث

(١) الجواهري شاعر العربية : 61 .
(٢) الشعر العربي الحديث – مرحلة وتطور : 96 .
(٣) ينظر : قاموس العلاقات المسمارية : رينيه ديات : 298 .
(٤) ينظر : تاريخ العالم القديم (القسم الأول) العراق القديم : 154/1 ، وينظر : حضارة وادي الرافدين : 21 .
(٥) معجم البلدان : 440/4 – 442 .
(٦) ينظر : اللسان : مادة : دجل : 948/1 .
(٧) ينظر : Blank Jeremy , etal Aconcise Dictionary of Akkadian , (.CDA) (Wiesbaden , 1999) p.274 .
(٨) القاموس المحيط : 159/1 وينظر : مجمع البيان : 322/7 – 323 ، والميزان : 269/20 .
(٩) مجمع البيان : 261/10 .

(١٠) ينظر : الأساطير السومرية (دراسة في المنجزات الروحية والأدبية في الإلف الثالث قبل الميلاد) : 55 .
(١١) مجلة سومر ، المجلد الخامس ، الجزء الثاني ، 1949 ، طه باقر : 201 .
(١٢) معجم البلدان : 242/4 .
(١٣) معجم البلدان : 242/4 .
(١٤) ديوان النابغة الذبياني : 60 .
(١٥) ديوان أعشى همدان : ق 24 / 123 .
(١٦) ديوانه : 197/1 – 198 .
(١٧) معجم البلدان : 242/4 .
(١٨) معجم البلدان : 242/4 .
(١٩) ينظر : جواهري العراق .. عراق الجواهري : 62 .
(٢٠) ديوان الجواهري : طبعة الغري : 53 .
(٢١) ديوان الجواهري ، طبعة الغري : 293 – 294 .
(٢٢) ديوان النابغة : 60 .
(٢٣) مذكراتي : 30/1 – 31 .
(٢٤) ديوان الجواهري ، الاعمال الكاملة : 752 .
(٢٥) جواهري العراق – عراق الجواهري : 62 .
(٢٦) ديوان الجواهري : 312/4 .
(٢٧) ديوان الجواهري : 24/2 .
(٢٨) ديوان الجواهري : 125/4 .
(٢٩) ديوان الجواهري ، الأعمال الكاملة : 657 .
(٣٠) ديوان الجواهري ، الأعمال الكاملة : 657 – 658 ، وينظر : الجواهري : الموقف الملتزم وتداعيات الغرب ، د. صبيح الجابر ضمن كتاب : الجواهري مسيرة قرن : 138 .
(٣١) جواهري العراق – عراق الجواهري : 68 .
(٣٢) ديوان الجواهري ، طبعة الغري : 278 – 279 .
(٣٣) مذكراتي : 148/1 .
(٣٤) ويكون التجاوز : 484 .
(٣٥) الشعر العربي الحديث ، مرحلة وتطور : 104 – 105 .
(٣٦) ديوان الجواهري ، 315/4 – 316 .
(٣٧) ديوان الجواهري ، طبعة الغري : 199 .
(٣٨) نفسهُ : 12 .
(٣٩) ديوان الجواهري – الأعمال الكاملة : 413 .
(٤٠) ديوان الجواهري – عراق الجواهري : 66 .
(٤١) ديوان الجواهري – طبعة الغري : 194 – 195 .

مصادر البحث

١ - الأساطير السومرية (دراسة في المنجزات الروحية والأدبية في الإلف الثالث قبل الميلاد) صموئيل نوح كريمر – ترجمة يوسف داود – بغداد – 1971 .

٢ - تاريخ العالم القديم (القسم الأول) العراق القديم– سامي سعيد الأحمد.
٣ - الجواهري شاعر العربية : عبد الكريم الدجيلي ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ،1972 .
٤ - جواهري العراق ... عراق الجواهري ، د. محمد جواد رضا ، دار الكنوز الأدبية ، بيروت ، لبنان – ط1 ، 2003 .
٥ - الجواهري مسيرة قرن ، د. خيال محمد مهدي الجواهري ، وزارة الثقافة ، سورية ، دمشق – 2004 .
٦ - ديوان أعشى همدان وأخبارهُ ، تحقيق د. حسين عيسى أبو ياسين ، دار العلوم ، السعودية ، الرياض ، 1983 .
٧ - ديوان الجواهري ، محمد مهدي الجواهري ، الأعمال الكاملة ، مطبعة الغري ، وطبعة وزارة الثقافة والأعلام .
٨ - ديوان النابغة الذبياني ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، القاهرة ،1970 .
٩ - شعر الأخطل ، صنعة السكري ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، دار الأفاق الجديدة ، بيروت ، ط 1 . 1971 – 1391 هـ .
١٠ - الشعر العربي الحديث ، مرحلة وتطور ، د. جلال الخياط ، دار صادر ، بيروت ، 1970 م – 1391 هـ .
١١ - القاموس المحيط ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ، المؤسسة العربية للطباعة ، بيروت ، لبنان .
١٢ - لسان العرب ، ابن منظور ، أعداد وتصنيف يوسف خياط ، دار لسان العرب ، بيروت .
١٣ - مجمع البيان لعلوم القرآن ، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، مؤسسة الهدى للنشر ، إيران ، طهران ، 1997 م ، 1417 هـ .
١٤ - مذكراتي ، محمد مهدي الجواهري ، مطبعة القلم ، ط1 ، 2005 – 1384 هـ .
١٥ - معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ،1397 هـ - 1977 م .
١٦ - الميزان في تفسير القرآن ، السيد محمد حسين الطباطبائي ، إحياء الكتب الإسلامية ، إيران .
١٧ - ويكون التجاوز ، محمد الجزائري ، وزارة الأعلام العراقية ، سلسلة الكتب الحديثة (70) . 1974 .

الكتب الأجنبية

- Black Jeremy, etal Aconcise Dictionary of Akkadian , (.CDA) . Wiesbaden, 1999, p.278.

الدوريات

– مجلة سومر – المجلد الخامس – الجزء الثاني – طه باقر – 1949 .